

اتجاه شباب البدو حديثي التخرج نحو العمل الحر

ماهر إبراهيم عبدالمقصود عطيه العياط - إنتصار علي حسن
قسم بحوث المجتمع الريفي - الشعبة الإقتصادية والاجتماعية - مركز بحوث
الصحراء- القاهرة - ج.م.ع.

الملخص:

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات شباب البدو من الجنسين حديثي التخرج نحو ثقافة العمل الحر بمجتمع الدراسة، التعرف على طبيعة العلاقة بين خصائص المبحوثين، وبين اتجاهاتهم نحو ثقافة العمل الحر، التعرف على الفروق الجوهرية بين شباب البدو من الجنسين نحو اتجاههم للعمل الحر، تحديد أهم المشكلات التي تواجه شباب البدو من الجنسين لتبني ثقافة العمل الحر وكذا مقتراحات التغلب عليها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة، وتعد من الدراسات الوصفية التحليلية، حدد مجتمع الدراسة بالطلبة المنتظمين بالدراسة في كلية التربية بمطروح وعلى وشك التخرج، وسحب منهن عينة عشوائية بسيطة قوامها ١٧٠ طالب وطالبة بنسبة تمثل ٢٥ % من قوائم الطلاب بكلية التربية البالغ عددهم (٦٧٦)، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات الميدانية بعد اختباره، وتم تحليل البيانات باستخدام عدداً من الأساليب الإحصائية التالية: الجداول البسيطة، التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، ومعامل ارتباط "بيرسون" لتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة، وأسلوب التحليل الارتباطي الانحداري المتدرج الصاعد لبيان مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع، وإختبار "ت" للفروق بين الجنسين.

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج نوجزها فيما يلى:

١- أوضحت النتائج أن حوالي ١٩.٤١ % من إجمالي المبحوثين إتجاههم سلبي نحو العمل الحر، وأن ٥٠.٥٩ % منهم اتجاههم محايده، في حين أن ٣٠.٠٠ % من المبحوثين كان اتجاههم إيجابي نحو العمل الحر.

٢- كما أظهرت نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين اتجاه المبحوثين نحو العمل الحر كمتغير تابع، وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: النوع، التطلع نحو المستقبل بعد التخرج، عدد أفراد الأسرة، عمل الأب، الدخل الشهري للأسرة، حيازة الأسرة للأرض الزراعية، الاتجاه نحو الأدخار، الانفتاح الثقافي، الاتجاه نحو تطوير مستوى الفرد والأسرة، وملكية الأسرة للمشروعات الصغيرة الرضا عن هذه المشروعات، دور الجامعة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر، دور القيم الاجتماعية السائدة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو

- العمل الحر. وأيضاً تبين عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية بين اتجاه المبحوثين نحو العمل الحر كمتغير تابع، وبين المتغير المستقل: تقديرك الدراسي الحالي .
- ٣- وتبيّن من النتائج أن ثمانية متغيرات أسلفت معنويًا في تفسير التباين الكلّي لاتجاه المبحوثين من الجنسين نحو العمل الحر، حيث تقرّر نحو ٧٢.٦٠ % من هذا التباين وهى مرتبة تنازلياً كالتالي: دور القيم الاجتماعية السائدّة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر، دور الجامعة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر، حيازة الأسرة للأرض الزراعية، التطلع نحو المستقبل بعد التخرج، عمل الأب، الاتجاه نحو تطوير الفرد والأسرة، ثم متغير الرضا عن هذه المشروعات، وأخيراً الإنفتاح الحضاري .
- ٤- كما أسفّرت نتائج اختبار T جود فروق معنوية لصالح الذكور على حساب الإناث بالنسبة لاتجاه المبحوثين نحو العمل الحر.

المقدمة والمشكلة البحثية

تقاس قوة الأمم في عالمنا المعاصر لا بما تملكه من أسلحة أو موارد مادية على الرغم من أهميتها، وإنما بما لديها من قوى بشرية متقدمة قادرة على العمل المنتج من جانب، وقابلة لتطوير أدوات التنمية ووسائلها من جانب آخر، وعلماء اجتماع التنمية قدموا في هذا الشأن دراسات وبحوث تؤكّد أن التنمية البشرية المستدامة هي الطريق الأفضل والملايم لدعم الجوانب المادية وتفعيّلها في خدمة قضايا المجتمع (الناغي، ٢٠٠٠).

ومما لا شك فيه أن المرحلة المعاصرة وما صاحبها من تغييرات يمر به المجتمع المصري الآن من تطورات وتغيرات هيكلية تختلف كلّياً وجزئياً عن ما مرّ به المجتمع خلال الفترات السابقة، الأمر الذي كان له الأثر البالغ على فئات المجتمع ككل، وبصفة خاصة فئة الشباب لما تمثله هذه الفئة قوة كبيرة لا يُستهان بها في قيادة المجتمع نحو التجديد والتغيير، فهم عادة ما يرفعون لواء تحديث وتطوير المجتمع والعمل دائماً على رفعه من خلال القيم الجديدة التي يتبنّاها الشباب، فهم بحق قاطرة التنمية في هذه المجتمعات (International Labor Office, 2002).

كما أنه من الملاحظ أن العامل البشري يمثل قوة العمل والإنتاج، لذا تأتي أهمية تنمية رأس المال البشري الذي يفوق في أهميته تنمية رأس المال المادي من حيث الإعداد والتدريب، إلى أن يصبح قادراً على العمل المنتج الفعال الذي يعود بالفائدة على المجتمع، إلا أنه في سبيل الحصول على عمل يواجه صعوبات ومخاطر نتجت عن ارتباط السياسات الوطنية مع المتغيرات الدولية، لذا فهو أكثر تعرضاً للبطالة بأنواعها المختلفة، وذلك في حالة اعتماده جزئياً أو كلياً على التوظيف الحكومي (القصاص، ٢٠٠٨).

من هنا جاء لجوء الشباب إلى العمل الحر الذي يحتاج إلى تكافف جميع قطاعات المجتمع الرسمي والمدني، ليث وتفعيل ثقافة العمل الحر لدى الشباب، وسن التشريعات الازمة لحفظ على القوى البشرية وتنميّتها باستخدام العديد من

الإجراءات والأدوات، ولعل من أهمها سن تشريع للعمل يسعى لإيجاد التوازن بين حقوق والتزامات طرفي الإنتاج: العمال، وأصحاب العمل.

ولذا يمثل قطاع الشباب جيل اجتماعي ثقافي له أهميته، ويزيد من هذه الأهمية أنهم الأكثر تأثراً خاصة في ظل المتغيرات الدولية، وما أحدثته من تحولات اجتماعية واقتصادية على الصعيد العالمي جسدت ما أصبح يعرف بالعولمة، أي عولمة نمط أو نوعية الحياة الكائنة وتأثيراتها على منظومة القيم الأخلاقية (القصاص، ٢٠٠٧).

من هنا جاءت أهمية دراسة العمل الحر من منظور شمولي يرصد جملة الأبعاد والتحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على مستوى المجتمع المصري في ظل تراث ثقافي متحيز ضد العمل الحر، ويؤكد من خلال أمثلة الشعوبية على أهمية دور العمل الحكومي في معتقدات الناس (إن فاتك الميري، أتمرغ في ترابه).

وبناءً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة الراهنة تتمثل في وجود فئة من الشباب تمثل أكثر من ٦٠٪ من القوة البشرية في المجتمع، وعدم إلحاقةهم بسوق العمل الأمر الذي يمثل قوه هائلة معطله تحدث الكثير من المشكلات التي منها تعاطي المخدرات، وارتكاب الكثير من الجرائم نظراً لهذه البطالة، لذا وجب دراسة ثقافة هذا الشباب وخاصة البدوي نحو اتجاهاتهم إلى العمل الحر وخاصة في المرحلة الراهنة، مما يساعد في استثمار جهودهم والاستفادة منها، والابتعاد عن تبديد طاقتهم فالشباب في هذه المرحلة الراهنة، الأمر الذي يؤدي إلى تطلع هؤلاء الشباب إلى مستقبله، ويحاول قدر الإمكان إعداد نفسه وتهيئتها لشغل الأدوار التي تنتظره، ويتبلور لديه الشعور بالمسؤولية والرغبة في تأكيد الذات وتحقيقها، فبدون مشاركة الشباب ودراسة اتجاهاتهم واهتماماتهم الاقتصادية والاجتماعية يتذرع دفع عجلة التنمية والتقدم وزيادة الإنتاج.

أهداف الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة السابق عرضها تكمن أهداف الدراسة الراهنة في:

- ١- التعرف على اتجاهات شباب البدو من الجنسين حديثي التخرج نحو ثقافة العمل الحر بمجتمع الدراسة.
- ٢- التعرف على طبيعة العلاقة بين خصائص المبحوثين، وبين اتجاهاتهم نحو ثقافة العمل الحر.
- ٣- التعرف على الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية في تفسير التباين الكلى لاتجاه الشباب البدوى من الجنسين نحو العمل الحر.
- ٤- التعرف على الفروق الجوهرية بين شباب البدو من الجنسين نحو اتجاههم للعمل الحر.
- ٥- تحديد أهم المشكلات التي تواجه شباب البدو من الجنسين لتبني ثقافة العمل الحر وكذا مقررات التغلب عليها.

أهمية الدراسة :

تكمّن الأهميّة النظريّة: في تقديم إطار نظري يمكن الاستقادة منه في الدراسات المستقبلية، **أمّا الأهميّة التطبيقيّة:** وتكمّن في معرفة اتجاهات الشباب البدوي الجامعي من الجنسين نحو ثقافة العمل في القطاع الحر، في ظل تزايد أعداد الخريجين والاكتفاء الحكومي الوظيفي، ومن خلال نتائج الدراسة والدراسات المتصلة يمكن رسم سياسات التوظيف في القطاع الخاص والحر على أساس يلائم هؤلاء الشباب، ويساهم في تغيير نظرتهم نحو العمل في القطاع الخاص والحر، وكذا معرفة ملاحظات الشباب الجامعي على القطاع الحر والتي تدعوه للاحجام عن العمل فيه.

الإطار النظري للبحث

لاشك أن المجتمع المصري يمر بتحولات عده: اقتصادية واجتماعية وثقافية، ارتبطت بمجموعة من السياسات العالمية (العلومة وما صاحبها من ثورة المعلومات، والوسائط الإعلامية، واتفاقية الجات إلى غير ذلك من هذه السياسات)، والسياسات المحلية المتمثلة في (الإصلاح الاقتصادي وما صاحبه من انحسار دور القطاع العام وتعاظم آليات السوق من خلال وسائل اقتصادية كالشخصية – التي لم تعد قاصرة على الاقتصاد فقط بل طالت قطاعات خدمية أساسية كالتعليم والصحة والمواصلات ... إلى غير ذلك) كما تشير نتائج الدراسات، الأمر الذي ترتب عليه مزيد من اندماج الاقتصاد المصري في النظام العالمي، وما صاحبها من انخفاض الإنفاق الحكومي، مما انعكس بدوره على إلغاء العمل بنظام تعين الخريجين وتقليل الدعم، الأمر الذي يفرض على الباحث الاجتماعي متابعة آثار هذه السياسات على مجمل أوضاع المجتمع المصري، وخاصة سوق العمل في مصر، وعلى طبيعة العمل الحر وأنماطه لدى شرائح مختلفة من المجتمع المصري ومنها قطاع الشباب (القصاص، ٢٠٠٨).

والشباب أكثر عرضه لتأثيرات العولمة الاقتصادية والثقافية التي تكشف لهم عن حياة شباب آخرين وتدفع بهم نحو المقارنات، وتحديد موقعهم وموقفهم من تلك التأثيرات بين تبني ما يفدي بهم أو الاكتفاء بموقف المتفرج، وبين التشبث بموقف المحافظة الرافضة، وهذا ما يجعل البعض يقابل سلوكيات الشباب في عصرنا هذا بالإنكار أو الاستنكار وهو موقفان غير مقبولين إزاء ما نواجهه في ظل العولمة، ويستوي معهما موقف الاندفاع والهروبة للحاق بالركب دون فهم حقيقة ما يجري، وهذا ما يعبر عنه شريحة من الشباب في بعض سلوكياتهم اليومية بقولهم على سبيل المثال (روش، كبر، كوول) (القصاص، ٢٠٠٧).

فالتقدم الهائل في وسائل الاتصال والمواصلات قد ساعد هؤلاء الشباب على تخطي الحدود المحلية والإقليمية وتعرضهم لتأثيرات عالمية أثرت على كثير من القيم وأساليب السلوك التي ينشأ عليها الشباب، وبخاصة المجالات التي تبدو فيها الهوة واسعة وعميقة بين القيم والأفكار والتصرفات التقليدية من جهة وبين نبض العصر من جهة أخرى (سوزان أبو رية، ٢٠٠٥).

ولقد أشار Kurt Levin إلى أن عملية التحول التي يمر بها المجتمع تعد أحد الأسباب الرئيسية فيما يعانيه الشباب من حيرة وتردد حول الأقدام على المشاركة في التطورات التي يمر بها المجتمع، وبصفة خاصة التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، حيث تتم مشاركة الشباب من خلال إسناد أدوار لهم تكسبهم الخبرة وتزيد من معارفهم وتنمي مهاراتهم، بما يساعدهم في بذل الجهد ومواجهة المشكلات والصعوبات لأحداث عملية التغيير المجتمعى المطلوبة (لين، ٢٠٠٨).

وأن وضوح الرؤية سواء من خلال الأسرة أو أجهزة الإعلام أو كافة المؤسسات التي يتعامل معها الشباب، تؤدي لحد كبير إلى توجيه اتجاهات الشباب نحو التعامل مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الجديدة التي يمر بها المجتمع، وكلما كانت عملية التوضيح والتعليم واقعية كلما ازداد الشباب ارتباطاً والتصاقاً بقضايا مجتمعهم (محمد، ٢٠٠١).

وفي إطار التغيرات التي يمر بها المجتمع المصري في الوقت الراهن فإنه قد بات من الضروري الاهتمام بقضايا الشباب واتجاهاته ومشكلاته، حيث يعد الاهتمام بقضايا الشباب واتجاهاته ومشكلاته اهتماماً بالمجتمع ككل ومستقبله، لأنهم يمثلون جيل المستقبل، والطاقات التي تسهم في تحقيق أهداف المجتمع وإنجازاته، وتعود عملية ممارسة العمل و اختياره من الخصائص الأساسية لهذه المرحلة وخاصة الشباب المقربين على مجالات العمل المختلفة، حيث يعد اختيار العمل ونوعه من أهم القرارات التي يتخذها الشباب في حياته لأنه يتوقف على هذا القرار مكانته في المجتمع ونجاح عمله ومستقبله، حيث يستطيع من خلاله أن يحقق درجة من الاستقلالية وأن يصبح لديه مورد مالي خاص به، يلبى احتياجاته ويحسن ظروفه الاجتماعية والاقتصادية، أو يساعد به أسرته (آمال كمال، ٢٠٠٢).

ويرى البعض أن كل ما يقع في محيط الفرد وبيئته من تنشئة اجتماعية وحاجاته وميوله وواقعه وظروفه سواء كانت ظروف أسرية أو ظروف مجتمعية، يمكن أن يكون لها تأثير في قراراته و اختيار نوع العمل، كما وقد تؤثر نظرة الناس إلى نوع العمل الذي يقوم به الفرد (حورية الجنيد، ٢٠١١).

فهناك من الشباب من يرى أن بريق العمل الحر من الناحية المادية أكثر لمعاناً من بريق العمل الوظيفي، في حين يرى البعض الآخر من الشباب أن بريق العمل الوظيفي من الناحية الاعتبارية المعنوية، فضلاً عن الناحية المادية أكثر لمعاناً من العمل الحر (سوزان أبو رية، ٢٠٠٥).

وتبيّن منشورات علم النفس الحديثة أن مفهوم الاتجاه مازال من أهم المفاهيم النفسية التقسيمية في دراسات علم النفس الاجتماعي، كما أن الكثير من الجهد المبذولة في الدراسات الحديثة موجهة نحو اكتشاف بناء ووظائف الاتجاهات كجزء من البناء النفسي للفرد، والاتجاه كظاهرة نفسية يرتبط دائماً بمثيرات اجتماعية، إلا أنه لكي يكون هناك اتجاه عند الفرد فلا بد أن يكون هناك موضوع لهذا الاتجاه، ولكي يكون هناك موضوع للاتجاه فلا بد أن يكون هناك خبرة عنه (العنزي، ٢٠٠١).

وقد اتفق العلماء أن مكونات الاتجاهات تنقسم إلى ثلاثة أقسام: ١- مكون عاطفي: وهو يشير إلى أسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة الأفراد نحو قبول موضوع ما أو رفضه. ٢- مكون معرفي: وهو يشير إلى الجوانب المعرفية التي تتطوّي عليها وجهة نظر الفرد حول موضوع الاتجاه، وتشكل وجهة النظر هذه من خلال المعلومات والحقائق التي يعرفها الفرد حول موضوع الاتجاه. ٣- المكون السلوكي: وهذا المكون يشير إلى نزعة للسلوك وفق أنماط محددة وفي أوضاع معينة (حماد، ٢٠٠٥).

ويرى "البورت" أن عملية تكوين الاتجاهات تكتسب في مراحل العمر الأولى ويزداد شمولها وتعيمها بتقدم العمر، ويضيف أن هناك أربعة عوامل ترتبط بتكوين الاتجاهات هي: ١- التكامل ويعني أن تراكم خبرات الفرد نحو شيء ما قد يؤثر في اتجاهه نحو هذا الشيء بالقبول أو الرفض. ٢- التخصيص ويعني أن اتجاه الفرد نحو موضوع معين ينبع عن اتجاهه العام. ٣- الخبرات المؤلمة عن اتجاه معين. ٤- التبني ويعني أن الفرد قد يتبنى اتجاهات الآخرين (الزوم، ٢٠٠١).

وترجع أهمية الاتجاهات إلى تسهيل قدرة الفرد على مواجهة المواقف من خلال خبراته ، وبذلك تساعده على التكيف مع بيئته، ويمكن تلخيص أهم وظائف الاتجاهات في التالي: تنظم العمليات الدافعية والإدراكية والمعرفية في المجال الذي يعيش فيه الفرد وتنعكس على سلوك الآخرين، وتيسّر للفرد القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة، وتوضح العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي، وتحلّل الفرد يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة وثابتة نحو موضوعات البيئة الخارجية (الزوم، ٢٠٠١).

أما العمل الحر فيوصيه (الناغي: ٢٠٠٠) بأنه عمل اختياري تقع عبء مسؤولياته على صاحبه، وتعود إليه مخرجاته المادية والأدبية والمعنوية، وقد يكون عملاً في مجال واحد أو تتعدد المجالات حسب اهتمامات من يقوم به أو تفرضه عليه ظروف السوق، وقد يكون عملاً إنتاجياً أو خدمياً أو مهنياً أو قد يكون عملاً ذهنياً في مجال الفنون، أو قد يكون العمل الحر في المصنع أو المعمل أو المكتب، وقد يعتمد هذا العمل على التجريب أو الاستقراء أو الاستبطاط، وفي العادة يكون عملاً تنافسياً يتأثر أساساً بأحد عوامل السوق مثل العرض والطلب والإمكانات المتاحة.

كما يعرف مكتب العمل الدولي العاملين بـ"العمل الحر على أنهم" العاملين لحساب أنفسهم والممتلكين لهذا العمل والذين يرتبط بهم من يعملون معهم "International Labor Office, 2002".

وتوضح (سوzan أبوريه: ٢٠٠٥) أن مفهوم العمل الحر يتضح على نحو أفضل، بالنظر إلى النوعيات الأخرى من العمل مثل : **العمل الخاص** : الذي هو العمل الذي يقوم به الشخص لحساب غيره، وهذا "الغير" قد يكون شركة خاصة أو هيئة خاصة أو مصنع خاص، يعمل فيه هذا الشخص ويتلقى أوامر وتعليمات من صاحب هذا العمل الخاص في مقابل الحصول على أجر نتيجة العمل الذي يقوم به، وكذا **العمل**

الحكومى : هو ذلك العمل الذى يقوم به الشخص لحساب هيئة أو مؤسسة حكومية تتبع أجهزة الدولة وإدارتها، ويحصل على مرتبها فى نهاية كل شهر مقابل قيامه بهذا العمل، وهذا العمل محكم بلوائح ونظم ومرتبات ثابتة وترقيات محددة ومعاش وتأمينات منظمة موضوعة وفق اللوائح والقوانين الإدارية الرسمية والتى أساسها تحديد السلطات وتسلسل المسؤوليات وتحديد الاختصاصات.

وطبيعة الفروق النوعية في مجال العمل الحر من الأمور الجديرة بالنقاش فيما يسمى " عصر النهضة للعمل الحر فى عقد الثمانينات والتسعينات " وهى طبيعة مشاركة المرأة فى هذا المجال، فمن الملاحظ الزيادة الشديدة فى عدد النساء اللواتى شاركن فى العمل الحر منذ عقد الثمانينات، ففى الولايات المتحدة على سبيل المثال تشير الدراسات إلى أن نسبة العمل الحر قد ازدادت بشكل كبير وأن نسب النساء فى مجال العمل الحر كانت أعلى من نظيرتها عند الرجال ، ففى الفترة من ١٩٩٠-٧٥ على سبيل المثال تضاعفت نسبة النساء العاملات فى مجال العمل الحر، فى حين كانت نسبة الزيادة فى الرجال (٥٤٪) فقط، وفي بريطانيا لوحظ توجهاً مماثلاً لذلك منذ أواخر عقد التسعينات عندما ركزت حكومة المحافظين على دور المشروعات الصغيرة والعمل الحر فى دعم الاقتصاد، وفي أثناء عقد الثمانينات-١٩٨٩، ارتفعت نسبة الرجال العاملين فى العمل الحر بنسبة ٥١٪ وكانت نسبة الارتفاع فى النساء ٨١٪، وصارت نسبة النساء العاملات فى العمل الحر فى بريطانيا ٢٥٪ من الإجمالي فى بداية عقد التسعينات، كما شهدت دول أخرى زيادة ملحوظة فى نسبة النساء فى مجال العمل الحر فى الفترة ١٩٧٥-٢٠٠٠ فى بلغاريا وفنلندا وألمانيا وايطاليا وأسبانيا (Hughes ١٩٩٩).

وبيئة العمل الحر تعتمد على نسبة العمل الحر فى المجتمع وعلى الفرص التى توفرها البيئة وعلى قدرات وتقضيات السكان، وتنتشر تلك النواحى بدورها بالเทคโนโลยجيا المتوفرة ومستوى النمو الاقتصادي والثقافة والمؤسسات والديموغرافيا الاجتماعية، حيث تلعب الحالة الاقتصادية دوراً أساسياً فى ممارسة العمل الحر، فقد ذهب "بلو" Blu إلى أن هناك عاملان اقتصاديان أساسيان يؤثران على العمل الحر هما : التغيرات التكنولوجية وتغير البيئة الصناعية، فهو يلاحظ أن تلك التغيرات البنوية قد حدثت من مزايا الشركات الكبرى وخلفت فرصاً أفضل للشركات الصغيرة لأن بقائهما لم يعد معتمداً على العامل الاقتصادي وحده (Thurik ٢٠٠٣).

كما أن القيم الثقافية تؤثر بشكل أساسى على سلوك العمل، وفي ظل هذا الطرح يحدد "دافيسون" Davidson رؤيتان عامتان فيما يختص بالعلاقة بين القيم الثقافية وسلوك العمل، الأولى: شرح السمات النفسية الكلية لعملية الشراكة والتي تقوم على فرضيتان. أولاهما: على المستوى الفردي والتي ترى أن الفرد الذي يتمتع بقيم الشراكة سيكون أكثر قدرة على التعبير عن سلوكيات العمل الحر، وثانيهما على المستوى الكلى (فكلما زاد مثل هؤلاء الأفراد في المجتمع زادت توجهات المجتمع نحو الشراكة والعمل الحر). ومن الواضح أن تلك الرؤية تقوم على المنظور الفردي للثقافة، أما الرؤية الثانية "الشرعية الاجتماعية" :

وذلك تفترض أن القيم والمعتقدات التي تفرض نفسها على المجتمع سوف تؤثر على سلوكيات العمل الحر بغض النظر عن قيم ومعتقدات هؤلاء الأفراد أنفسهم، وبناءً على منظور "الشرعية الاجتماعية" هذا، فإن العلاقة بين الثقافة وطبيعة العمل الحر لا تتطلب وجود علاقة توافقية بين التوجهات والسلوكيات على المستوى الفردي فقط، بل إنها تتطلب مثل هذا التوافق على مستوى الشروط النفسية الكلية للمجتمع (**الصاص، ٢٠٠٨**).

هذا وتشير الدراسات إلى أن العوامل الاقتصادية التي تدفع إلى العمل الحر مثل تدني مستوى الرفاهية والرخاء، والبطالة وتدني المرتبات في قوى العمل النظمية، تعتبر كمحفزات تدفع الفرد نحو العمل الحر بهدف زيادة دخله، أما العوامل الاجتماعية المؤثرة على العمل الحر فتتمثل في الرضا الوظيفي، والتوجه السياسي كعامل مجتمعي مؤثر على العمل الحر (**Thurik، ٢٠٠٣**).

وأن متطلبات العمل الحر: كما يشير إليها مكتب العمل الدولي تمثل في دور التخطيط وأسلوب الأداء كمتطلبات هامة عند الإقدام على العمل الحر مثل: التخطيط، والأداء، المواد الخام، التمويل، الآلات اللازمة، إمكانية التسويق، التكنولوجيا والقاعدة المعرفية اللازمة (**Kumar، ٢٠٠٥**).

والعمل الحر له معوقات: هناك العديد من المعوقات التي تؤثر على العاطلين وغيرهم من الجماعات المتضررة (المتقاعدين، النساء، المعاقين، العائدين من السفر، إلى غير ذلك من هذه الجماعات)، وتحول دون توجههم نحو العمل الحر، ومنها: تدني مستوى الثقة بالنفس وتقدير الذات، وفقدان الخبرات والمهارات العمل المناسبة، وعدم توفر معلومات واضحة عن مقررات التعليم والتدريب والخيارات المتاحة، ورأس المال المبدئي والتمويل اللازم، وأماكن للعمل والمستلزمات والتسهيلات الضرورية، والصراع مع الإلتزامات الأسرية، فضلاً عن أن العاطلين لفترات طويلة غالباً لا يتمتعوا بالخبرة الازمة لتسخير العمل وحساب مستويات المكسب والخسارة ومشكلات حركة المال، وتدني مستوى الدخول العائدة من العمل، وهو الأمر الذي قد يحبط آخرين من التفكير في الدخول مستقبلاً لتلك المخاطرة، كما أن هؤلاء العاطلين لفترة طويلة غالباً ما يعانون من فقدان الدافع النفسي، وقد تتردد الكثير من المؤسسات والهيئات المانحة أو المقرضة في تزويدهم برأس المال، كما يعوق المرأة على وجه الخصوص التزاماتها الأسرية، وعدم توفر التدريب والدعم المناسب، وعدم التمثيل المناسب لها في برامج الشركات الصغيرة وغيرها من أجهزة الدعم، ولا تؤثر تلك المعوقات فقط على اتخاذ القرار بالعمل الحر، بل قد تعيق الفرد أثناء عمله أيضاً، فقد يتأثر الفرد من عدم تقدير الآخرين لمفهوم العمل الحر أو الشركة الصغيرة، ومن تدني شعوره بالثقة وتقدير الذات، كما قد تعيقه الالتزامات الأسرية وصعوبة الحصول على المعلومات والتدريب، فإن تعذر الفرد على المعوقات السابقة، واستطاع بدء المشروع، يجد موانع أخرى تحول بينه وبين الإستمرار فيه مثل: عدم توفر خبرات ومهارات العمل اللازم، ومشكلات الحصول على التدريب المناسب، ومشكلات تأمين المال، وعدم توفر أماكن للعمل (**The National Economic And Social Forum، 1997**).

تعريف العمل الحر إجرائيا: أمكن للباحثان من خلال مسبق وضع تعريف العمل الحر إجرائياً: بأنه نشاط مستمر يقوم به الفرد في أي مجال من مجالات العمل، يملكه ويدبره بنفسه، معتمداً على إمكانياته وقدراته وخبراته.

التنظيم السوسيولوجي للدراسة : تنتهي هذه الدراسة إلى النظريتين التاليتين :-
أ- نظرية "جنزيرج" في النمو المهني:

تنتهي هذه النظرية إلى ما يعرف بنظريات مفهوم الذات، وهي تفسر أسس وعوامل الاختيار المهني للأفراد، ومن بين هذه الأسس والعوامل المعطيات الموجودة في الواقع الاجتماعي والاقتصادي ومتطلبات سوق العمل، والتي تمارس تأثيراً على الفرد في اتخاذ القرارات المتعلقة باختياراته المهنية المستقبلية، كذلك فإن حاجات الأفراد ودوافعهم تؤثر في توجهاتهم المهنية، كما تمارس القيم الاجتماعية السائدة والموافق دوراً في التأثير على الأفراد حول اختيارتهم المهنية، ويتبين من هذه النظرية أن الاختيارات المهنية للأفراد تمر بثلاث مراحل نمو رئيسية هي: ١- مرحلة التوجيه الخيالي لمهنة من المهن، وتقع هذه المرحلة في بداية حياة الإنسان وطفولته وتتميز بكونها ذات أبعد خيالية، ٢- مرحلة الاختيار المبدئي أو التجاري، وتبدأ هذه المرحلة مع بداية المراهقة وفيها يكون الاختيار المبدئي للمهنة متاثراً بالعديد من العوامل التي يتفاعل معها الأفراد في الوسط الذي يعيشون فيه، ٣- مرحلة الاختيار الواقعي، وتتدخل هذه المرحلة مع المرحلة السابقة، وتبدأ مع بلوغ الإنسان سن السابعة عشرة وتستمر حتى العشرينات من العمر، وهي مرحلة مهمة تلعب الفروق الفردية دوراً هاماً في بدايتها ونهايتها، ترى نظرية النمو المهني أنه لا يوجد ثبات كلي في الاختيارات المهنية فبعض الأفراد يختار مهنة ويستقر فيها، والبعض الآخر يغير من اختياراته المهنية لاعتبارات بعضها ذاتي وبعضها يرجع لعوامل اجتماعية واقتصادية ودينية وسياسية وتكنولوجية وغيرها من العوامل (حمد، ٢٠٠٥).

ب- النظرية السلوكية:

ترتبط النظرية السلوكية ب المجالات التوجيهية المهنية في كونها توفر قاعدة نظرية لفسير سلوك الأفراد المستهدفين بالتوجيه والإرشاد المهني، وتعرف هذه النظرية بنظرية التعلم والاكتساب، كذلك بنظرية المثير والاستجابة، وينصب اهتمام النظرية في تفسير الكيفية التي يتعلم بها الأفراد، وكيف يتغير سلوكهم تبعاً لعمليات التعلم، ومن أصحاب هذه النظرية "كلارك هل" و"بافلوف" و"واطسون" و"سكينر" وغيرهم وترى النظرية أن معظم سلوك الإنسان هو سلوك متعلم ومكتسب، ويمكن تبعاً لذلك تغييره أو تعديله، كما أن كل سلوك هو استجابة لمثير، ومتى كانت العلاقة بين المثير والاستجابة سوية كان السلوك سوياً، والعكس إذا كانت العلاقة غير سوية ومضطربة، وتشدد النظرية على أهمية الدافع للتعلم، فلا يحدث تعلم دون وجود دافع، والداعم إما وراثي أو مكتسب، وكذلك تركز النظرية أهمية دور التعزيز إذ يعتبر التعزيز أساس التقوية والثبت، ويكون التعزيز على شكل إثابة أو مكافأة وهنا يشير "سكينر" إلى قيمة التعزيز وإلى أن التعليم أياً كان نوعه يجب أن يقسم إلى مراحل فرعية متتابعة، ويتم تعزيز كل مرحلة تتم بتوفيق وكفاءة ونجاح، كما أشارت

النظرية إلى دور التعزيز في تغيير الاتجاهات أو ترسيختها، وهذا ما سيساعدنا على فهم دور تحسين أوضاع العمل في قطاع العمل الحر في تغيير اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في هذا القطاع (ابوطاحون، ١٩٩٩).

الدراسات السابقة

دراسة (القصاص، ٢٠٠٨)، استهدفت الدراسة : استعراض الأدبيات حول طبيعة العمل الحر، والتعرف على فعالية دور العمالة الذاتية في توفير فرص عمل للشباب، من أجل تحديد الوسائل المستخدمة في تطوير قرارات الشباب على المضي قدما نحو العمل الحر، ورصد المشاكل التي تعيق العمل الحر والتعرف على الاستراتيجيات المستقبلية للتغلب على العقبات التي تواجهها العمالة الذاتية، اتبعت هذه الدراسة منهج دراسة الحال، وأجريت هذه الدراسة على ٤٠ حالة كدراسات حالة (مع مساعدة من بعض الطلاب) وعلى عينة عشوائية من الشباب قوامها ٢٠٠ مبحوث في الفترة العمرية (٣٠-١٨) سنة بمدينة المنصورة، وجمعت البيانات الميدانية بأسلوب المناقشة الجماعية البؤرية Focus group discussion وشمل دليل مقابلة عدة محاور منها: مزايا العمل الحر، وعيوبه، وكيفية إقبال الشباب عليه، ومعوقاته، واستخدمت التكرارات والنسب المئوية لوصف نتائج الدراسة.

وبيّنت نتائج هذه الدراسة أن مزايا العمل الحر تتلخص في: أن الشاب ينفذ حلمه ويعمل فيما يحب، ويصبح صانع قراره، وينظم ساعات العمل بنفسه، ويعطيه العمل الحر الثقة بالذات، ويجد المتعة في أن يكون مسؤولاً عن عمله. كما أظهرت النتائج أن من عيوب العمل الحر وجود مشكلات التسويق، الوحدة وضغط العمل، عدم وجود أجازات، ساعات العمل الطويلة، تقل عبء المسؤولية، عدم توفر الأمان المالي. كما أوضحت الدراسة العوامل المساعدة لإقبال الشباب على العمل الحر وتتمثل في: دعم الأسرة والأصدقاء، إجادة مهارات التسويق، خبرة الشخص في المجال، عدم ارتفاع التكفة للخدمات، ثبات شخصية الفرد وطاقته ومتابرته. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن من معوقات العمل الحر: الكسل، العمر وعدم الخبرة، عدم توفر رأس المال، عدم دعم الأسرة أو الأصدقاء أو الحكومة، عدم فهم محددات التصنيع كضرائب المبيعات مثلًا، الصورة المجتمعية للعمل الحر ليست على المستوى اللازم.

دراسة (سوزان أبوربة، ٢٠٠٥): هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على آراء الشباب عن فلسفة العمل الحر وعرض لتجربتهم الشخصية في العمل، وكذلك التعرف على آراء عدد من رجال الأعمال والمتخصصين ووجهة نظرهم في القدرات المتوافرة في الخريج الحديث، وهل تناسب تلك القدرات مع متطلبات سوق العمل الحر، والعلاقة بين سوق العمل وتغير القيم في مجال العمل ومعرفة مدى وعي الشباب بقيمة العمل الحر في مصر، وذلك من خلال التعرف على آراء الشباب ووجهة نظرهم في بعض القضايا الهامة، وأيهما يفضل، العمل الحكومي أم العمل الحر، وعيوب ومميزات كل منها، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مكونة من ٢٠٠ شاب من خريجي الجامعات والdiplomas الفنية، بمحافظة القاهرة، إضافة إلى ٥٠ حالة من رجال الأعمال والمتخصصين وأصحاب نماذج ناجحة

في العمل الحر، واستخدم الاستبيان لجمع بيانات هذه الدراسة، وتم تحليل البيانات بواسطة الأساليب الإحصائية الوصفية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية، وتشير أهم النتائج إلى أن نسبة ٦٥٪ من حالات الدراسة الميدانية يؤيدون العمل الحر، وأن نسبة ٢٤٪ يفضلون العمل الحكومي، أما النسبة الباقية وتتمثل في ١١٪ يفضلون العملين معاً.

دراسة (علي، ١٩٩٩) تهدف الدراسة إلى معرفة اتجاه الشباب الجامعي نحو الأعمال الحرة، وسبب العزوف عن الوظائف الكتابية والديوانية، وهي دراسة ميدانية أجريت على عينة عشوائية قومها ٣٥٠ طالب من طلاب جامعة أسيوط ، وجمعت بيانات هذه الدراسة بواسطة استمار الاستبيان، واستخدمت الأساليب الإحصائية التكرار والتوزيع، معامل الارتباط البسيط ليبرسون لتحليل بياناتها، ولقد بينت نتائج البحث الميداني أن اتجاه الطلاب نحو العمل الحر يتأثر بنوع الكلية بالترتيب التنازلي التالي : الكليات العملية، فالكليات النظرية، فالكليات المختلفة النظرية العملية، كما يوجد اتجاه جماعي عام واضح من الشباب الجامعي بالكليات المختلفة نحو الأعمال الحرة ، ويزيد هذا الإقبال لدى طلاب معظم الكليات، ويقل بين طلاب كليات التدريس وهى التربية فلآداب فالعلوم ، كما دلت نتائج البحث الميداني على وجود علاقة إيجابية بين اتجاه الشباب الجامعي نحو العمل الحر وبين العائد المادي الأكبر الناتج من هذا العمل ولكن ذلك يشطئن مما : استعداد الشخص للقيام بهذا العمل الحر ، ونظرة الاحترام والتقدير من أفراد المجتمع لهذا العمل الحر، ويمكن تمثيل هذه العلاقة في صورة مثلث قائم الزاوية قاعدته هي العائد المادي الأكبر وضلعه المساوي لقاعدته والذي يحصر معها الزاوية القائمة هو نظرية واحترام الناس لهذا العمل، أما وتر المثلث فيمثل استعداد الشخص لهذا العمل، وهو أهم الأضلاع أي هو أهم العناصر والأسباب .

فروض الدراسة البحثية

الفرض البحثي الأول : توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين اتجاه الشباب البدوي من الجنسين نحو العمل الحر .

الفرض البحثي الثاني: تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة في تقسيم التباين الكلي لإتجاه الشباب البدوي من الجنسين نحو العمل الحر .

الفرض البحثي الثالث: توجد فروق جوهرية بين شباب البدو من الجنسين نحو اتجاهاتهم للعمل الحر .

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً : نوع الدراسة منهجها المستخدم :

تصنف هذه الدراسة على أنها دراسة وصفية تحليلية، تهدف إلى وصف وتحليل اتجاهات الشباب البدوي الجامعي نحو العمل في القطاع الحر، وتعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة، ومنهج المسح الاجتماعي يعد أحد المناهج المستخدمة في الدراسات الوصفية ويقصد به "ذلك النوع من البحث الذي يتم بواسطته

استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة مختارة منهم، بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها" (العساف، ٢٠٠٧: ١٩١).

ثانياً : مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: حدد مجتمع الدراسة بالطلبة المنتظمين بالدراسة في كلية التربية بمطروح، وعلى وشك التخرج.

أما عينة الدراسة: فهي من طلبة كلية التربية المنتظمين بالدراسة للعام الجامعي ٢٠١١ - ٢٠١٢ م، والذين على وشك التخرج، وهم طلاب لديهم في الغالب النضج العمري والفكري، وأصبح مستقبلهم بعد الجامعة يشغل حيزاً كبيراً من تفكيرهم، وأصبحوا أكثر قدرة على تحديد مستقبلهم الوظيفي.

وبعد أن تم الحصول على القوائم وجد أن عدد الطلاب بكلية التربية (٦٧٦) طالب وطالبة، وقد تم اختيار عينة بنسبة تمثل ٢٥ % منهم، سُحب بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وبذلك أصبح حجم العينة ١٧٠ طالب وطالبة.

ثالثاً : أداة جمع البيانات:

استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وبعد أن تم إعداد وصياغة الاستبيان بالشكل الذي يخدم أغراض الدراسة تمهدياً لتطبيقها في الميدان من أجل جمع البيانات قام الباحثان بالخطوات التالية :

عرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة علم الاجتماع كمكممين وعدهم خمسة ممكمين، وذلك بهدف الوقوف على آرائهم حول عبارات الاستبيان ومدى استيفائها لغرض الدراسة بشكل يخدم الهدف الرئيسي للدراسة، كذلك معرفة مدى وضوح العبارات و المناسبة الصياغة، وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم التي استفاد منها الباحثان، وتم على ضوئها إجراء بعض التعديلات بحذف عبارات وإضافة أخرى وإعادة صياغة البعض الآخر .

بعد ذلك قام الباحثان بتجريب الأداة على عينة تجريبية مماثلة لعينة الدراسة مكونة من ١٥ طالباً وطالبة، بقصد التعرف على وضوح العبارات وفهمها، والمدة الزمنية، بهدف إجراء التعديلات النهائية على الاستبيان قبل النزول للميدان، بذلك يصبح الاستبيان جاهزاً بصورته النهائية، أما بالنسبة لمعامل الثبات فقد حُسب بواسطة الحاسوب الآلي باستخدام معامل "كرونباخ ألفا Cronbach Alpha" وبلغ معامل ثبات العبارات التي تقيس دور الجامعة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر (٠.٧٥)، أما العبارات التي تقيس دور القيم الاجتماعية السائدة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر بلغ ثباتها (٠.٧٠)، والعبارات التي تقيس إتجاه شباب البدو حديثي التخرج من الجنسين نحو العمل الحر قد بلغ معامل ثباتها ٠.٧٨ وهي قيمة تدل على الثبات النسبي لهذا المقياس، وتعد هذه النتائج مقبولة من حيث توافق درجة الثبات في أداة الدراسة، وتم جمع البيانات في شهري يناير وفبراير ٢٠١٣ م .

ابعاً: قياس المتغيرات البحثية:

أ- المتغيرات المستقلة :

- ١- النوع: ويقصد به إذا كان المبحوث ذكرًا أم أنثى، وأعطي الأوزان الترجيحية (١، ٢) على الترتيب للترميز فقط وليس للحساب.

٢- تغير الدراسى الحالى: ويقصد به التقىير الذى حصل عليه المبحوث فى السن السابقة، وأعطيت الاستجابات الأوزان الترجيحية التالية: مقبول (١)، جيد (٢)، جيد جداً (٣)، ممتاز (٤).

٣- درجة التطلع نحو المستقبل بعد التخرج: ويقصد به مدى تطلع المبحوث لمستقبله بعد تخرجه من كليته، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث في عشرة عبارات، وأعطيت الاستجابات الأوزان الترجيحية التالية موافق (٣)، محайд (٢)، غير موافق (١)، وجمعت الدرجة الإجمالية لتعبر عن تطلع المبحوث نحو المستقبل، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاثة فئات هي: منخفضة (أقل من ١٧ درجة)، متوسطة (١٧ - لأقل من ٢٤ درجة)، مرتفعة (٢٤ درجة فأكثر).

٤- عدد أفراد الأسرة: وعبر عنه بإجمالي عدد أفراد الأسرة المعيشية للمبحوث، وتم التعامل معه كرقم مطلق كما ذكره المبحوث، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاثة فئات وهي: أسرة صغيرة (أقل من ٥ أفراد)، أسرة متوسطة (٥ - لأقل من ٩ أفراد)، أسرة كبيرة (٩ أفراد فأكثر).

٥- نوع السكن: ويقصد به إذا كان سكن المبحوث مستقلًا أم مع العائلة وأعطي الأوزان الترجيحية (١، ٢) على الترتيب للترميز فقط وليس للحساب.

٦- عمل الأب : ويقصد به في هذه الدراسة العمل الأساسي الذي يمتهنه الأب ويصبح مثلاً أعلى لأبنائه فيه، وتم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء الاستجابات الأوزان الترجيحية التالية موظف حكومي (٤)، موظف قطاع خاص (٣)، أعمال حرفة (٢)، منقاعد (١).

٧- الدخل الشهري للأسرة : ويقصد به مقدار الدخل الذي تتحصل عليه الأسرة في الشهر بالجنيه، وتم التعامل معه كرقم مطلق كما ذكره المبحوث، ولأغراض التحليل الإحصائي تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاثة فئات وهي: (أقل ٢٠٠١ جنيه)، (٢٠٠١ - ٣٩٩٩ جنيه)، (٤٠٠٠ جنيه فأكثر).

٨- حيازة الأسرة للأرض الزراعية : ويقصد بها حيازة المبحوث للأرض الزراعية بالفدان، وتم التعامل معها كرقم مطلق كما ذكره المبحوث، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاثة فئات وهي: (أقل من ٥ فدان)، (٥ - لأقل من ١٠ أفدنة)، (١٠ أفدنة فأكثر).

٩- درجة الاتجاه نحو الأدخار: ويقصد به اتجاه الطالب نحو إدخار بعض الأموال تحسباً لاستخدامها وقت الحاجة إليها، وتم قياس هذا المتغير بإعطاء الاستجابات على هذا السؤال الأوزان الترجيحية التالية: موافق (٣)، محاید (٢)، غير موافق (١)، وجمعت الدرجة الإجمالية لتعبر عن اتجاه المبحوث نحو الأدخار، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاثة فئات هي: منخفضة (أقل من ٥ درجات)، متوسطة (٥ - لأقل من ١٠ درجات)، مرتفعة (١٠ درجة فأكثر).

١٠ - الانفتاح الثقافي: يعرف بأنه مدى خضوع الفرد لمؤشرات خارجة عن تنظيم إجتماعي معين، ويقصد به في هذه الدراسة بأنه مدى استقادة المبحوث من عناصر الحضارة المادية واللامادية السائدة في العالم الخارجي المحيط به، وكذلك مصادر المعلومات التي يستقي منها المبحوث احتياجاته المعرفية عن التنمية بكافة مجالاتها، تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث في تسع عبارات، وتم إعطاء الاستجابات الأوزان الترجيحية التالية: دائمًا (٣)، أحياناً (٢)، لا (١)، وجمعت الدرجة الإجمالية لتعبر عن درجة الانفتاح الثقافي، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاثة فئات هي: منخفضة (أقل من ١٤ درجة)، متوسطة (١٤ - أقل من ٢٠ درجة)، مرتفعة (٢٠ درجة فأكثر).

١١ - الاتجاه نحو تطوير مستوى الفرد والأسرة: ويقصد به في هذه الدراسة اتجاه الفرد نحو تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي له ولأفراد أسرته، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث في عشرة عبارات، وأعطيت الإجابات على هذا السؤال الأوزان الترجيحية التالية: موافق (٣)، محايد (٢)، غير موافق (١)، وجمعت الدرجة الإجمالية لتعبر عن اتجاه المبحوث نحو تطوير مستوى الفرد والأسرة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاثة فئات هي: منخفضة (أقل من ١٧ درجة)، متوسطة (١٧ - أقل من ٢٤ درجة)، مرتفعة (٢٤ درجة فأكثر).

١٢ - ملكية الأسرة لمشروعات صغيرة: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن ملكية الأسرة لمشروعات الصغيرة، وأعطيت الاستجابات الأوزان الترجيحية التالية: نعم (٢)، لا (١).

١٣ - درجة الرضا عن هذه المشروعات الصغيرة: ويقصد به رضا المبحوثين عن المشروعات الصغيرة المملوكة للأسرة وما تتحققه من تحسن لأوضاعهم المعيشية، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال مكون من خمسة عشر عبارة، وأعطيت الاستجابات الأوزان الترجيحية التالية: راضي (٣)، راضي لحد ما (٢)، غير راضي (١)، وجمعت الدرجة الإجمالية لتعبر عن درجة الرضا عن المشروعات، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاثة فئات هي: منخفضة (٢٥ درجة فأقل)، متوسطة (٢٥ - أقل من ٣٥ درجة)، مرتفعة (٣٥ درجة فأكثر).

٤ - دور الجامعة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر: ويقصد به ما تقدمه الجامعة من توجيهات وتدريبات ورحلات للطلاب لتدفع اتجاههم نحو العمل الحر، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال مكون من خمسة عشر عبارة، وأعطيت الاستجابات الأوزان الترجيحية التالية: موافق (٣)، لحد ما (٢)، غير موافق (١)، وجمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الإجمالية للمتغير، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاثة فئات هي: منخفضة (٢٥ درجة فأقل)، متوسطة (٢٥ - أقل من ٣٥ درجة)، مرتفعة (٣٥ درجة فأكثر).

١٥- دور القيم الاجتماعية السائدة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر: ويقصد به القيم السائدة بالمجتمع وما تقوم به من تأثير على اتجاه الفرد نحو العمل الحر، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال مكون من خمسة عشر عبارة، وأعطيت الإستجابات الأوزان الترجيحية التالية: موافق (٣)، لحد ما (٢)، غير موافق (١)، وجمعـت الـدرجـات لـتـعبـر عن الـدرجـة الإـجمـالـية لـلـمتـغـيرـ، وـتمـ تقـسـيمـ المـبـحـوثـينـ إـلـىـ ثـلـاثـ فـئـاتـ هـيـ:ـ مـنـخـفـضـةـ (٢٥ـ درـجـةـ فـاقـلـ)،ـ مـتوـسـطـةـ (٢٥ـ -ـ لـأـقـلـ مـنـ ٣٥ـ درـجـةـ)،ـ مـرـتـقـعـةـ (٣٥ـ درـجـةـ فـاكـثـرـ).

بـ-المـتـغـيرـ التـابـعـ: اتجاهـ الشـبابـ نـحوـ العملـ الحرـ:ـ ويـقـصـدـ بـهـ درـجـةـ موـافـقـةـ المـبـحـوثـ أوـ رـفـضـهـ أوـ دـمـرـهـ قـدـرـتـهـ عـلـىـ تـحـدـيدـ موـافـقـتـهـ تـجـاهـ بـعـضـ القـضـاـيـاـ المرـتـبـطةـ لـفـكـرـةـ العملـ الحرـ بدـلاـ مـنـ اـنـتـظـارـ لـلـوـظـيـفـةـ الـحـكـومـيـةـ،ـ وـقـدـ تـمـ قـيـاسـ هـذـاـ المـتـغـيرـ عـلـىـ غـرـارـ مـقـيـاسـ ليـكـرتـ لـلـاتـجـاهـاتـ Likert Scaleـ،ـ وـذـلـكـ مـنـ خـلـالـ تـوجـيهـ عـشـرـيـنـ عـبـارـةـ لـلـمـبـحـوثـ صـيـغـتـ بـعـضـهـاـ بـصـورـةـ إـيجـاـيـيـةـ وـبـعـضـ الـآخـرـ بـصـورـةـ سـلـلـيـةـ،ـ وـيـجـابـ عـلـيـهـاـ مـنـ خـلـالـ الـاخـتـيـارـ مـاـيـنـ ثـلـاثـ اـسـتـجـابـاتـ هـيـ:ـ موـافـقـ،ـ مـحـايـدـ،ـ غـيرـ موـافـقـ،ـ وـقـدـ اـعـطـيـتـ هـذـهـ الـاسـتـجـابـاتـ الـدـرـجـاتـ (١ـ،ـ ٢ـ،ـ ٣ـ)ـ عـلـىـ التـرـتـيبـ فـيـ حـالـةـ الـعـبـارـاتـ الـإـيجـاـيـيـةـ،ـ كـمـاـ اـعـطـيـتـ الـدـرـجـاتـ (١ـ،ـ ٢ـ،ـ ٣ـ)ـ عـلـىـ التـرـتـيبـ لـلـعـبـارـاتـ السـلـلـيـةـ،ـ وـقـدـ تـمـ تـجـمـيعـ الـدـرـجـاتـ الـتـيـ حـصـلـ عـلـيـهـاـ الـمـبـحـوثـ خـلـالـ اـجـابـتـهـ عـلـىـ الـعـبـارـاتـ الـعـشـرـيـنـ لـتـعبـرـ عـنـ درـجـةـ اـتـجـاهـهـ نـحوـ الـعـملـ حرـ،ـ وـذـلـكـ فـقـدـ بلـغـ الـحدـ الـادـانـيـ لـهـذـاـ الـمـقـيـاسـ ٢٠ـ درـجـةـ،ـ وـالـحدـ الـاـقـصـيـ لـهـ ٦٠ـ درـجـةـ،ـ وـتـمـ تقـسـيمـ المـبـحـوثـينـ إـلـىـ ثـلـاثـ فـئـاتـ هـيـ:ـ مـنـخـفـضـةـ (ـأـقـلـ مـنـ ٣٣ـ درـجـةـ)،ـ مـتوـسـطـةـ (٣٣ـ -ـ لـأـقـلـ مـنـ ٦٤ـ درـجـةـ)،ـ مـرـتـقـعـةـ (٦٤ـ درـجـةـ فـاكـثـرـ).

خامساً: أساليب التحليل الإحصائي للبيانات :

بعد جمع البيانات وتقييغها في الحاسوب الآلي، تمت معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدم عدداً من الأساليب الإحصائية المتمثلة في الجداول البسيطة، التكرارات، والنسب المئوية، والمتواسطات الحسابية، ومعامل ارتباط "بيرسون" لتحديد العلاقة بين المتغيرات البحثية، وأسلوب التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد لبيان مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع، وإختبار "ت" للفروق بين الشباب من الجنسين.

سادساً: وصف خصائص عينة الدراسة :

يشير جدول (١) إلى توزيع المبحوثين وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة، حيث يتضح من الجدول أن نحو ٦٢.٣٥% من إجمالي المبحوثين من الذكور، ٣٧.٦٥% من الإناث، وأن حوالي ٤٢.٣٥% تغيراتهم الدراسية جيدة، كما أن تطلع الشباب نحو المستقبل يقع في الفئة المرتفعة بنسبة ٤٢.٣٥%， ويبين الجدول أيضاً أن ٤٧.٦٥% يعيشون في أسر متوسطة (٥ - لأقل من ٩ أفراد)، وأن ٥٣.٥٣% من إجمالي المبحوثين يقيمون في مسكن مع أسرهم، وأن حوالي ٤٦.٤٧% أبائهم يعملون في مهن حرفة، كما أن ٤٢.٩٤% من أفراد العينة متوسط دخل أسرهم الشهري ينتمي لفئة الدخل المتوسط، و ٤٥.٨٨%

جدول (١): وصف المبحوثين وفقاً للمتغيرات البحثية المدروسة

				المتغيرات المستقلة	
%	النكرار	المتغيرات المستقلة		%	النكرار
٤٥.٨٨	٧٨	حيازة متوسطة (٥ - لأقل من ١٠ أفدنة)		١- النوع	
٢١.١٨	٣٦	حيازة كبيرة (١٠ أفدنة فأكثر).		٦٢.٣٥	١٠٦
١٠٠٠٠	١٧٠	الإجمالي		٣٧.٦٥	٦٤
٩ - درجة الاتجاه نحو الادخار		١٠٠٠٠		الإجمالي	
١٦.٤٧	٢٨	منخفضة (أقل من ٥ درجات)		٢- تقديرك الدراسي الحالي	
٤٤.٧١	٧٦	متوسطة (٥ - لأقل من ١٠ درجات)		٣٥.٢٩	٦٠
٣٨.٨٢	٦٦	مرتفعة (١٠ درجات فأكثر)		٤٢.٣٥	٧٢
١٠٠٠٠	١٧٠	الإجمالي		١٩.٤٢	٣٣
١٠- الانفتاح الثقافي		٢.٩٤	٥	ممتاز	
١٨.٨٢	٣٢	منخفضة (أقل من ١٤ درجة)		١٠٠٠٠	١٧٠
٤٦.٤٧	٧٩	متوسطة (١٤ - لأقل من ٢٠ درجة)		٣- درجة التطلع نحو المستقبل بعد التخرج	
٣٤.٧١	٥٩	مرتفعة (٢٠ درجة فأكثر)		١٧٠.٦	٢٩
١٠٠٠٠	١٧٠	الإجمالي		٤٠.٥٩	٦٩
١١- الاتجاه نحو تطوير مستوى الفرد والأسرة		٤٢.٣٥	٧٢	درجة كبيرة (٢٤ درجة فأكثر)	
١١.١٨	١٩	منخفضة (أقل من ١٧ درجة)		١٠٠٠	١٧٠
٣٨.٨٢	٦٦	متوسطة (١٧ - لأقل من ٢٤ درجة)		٤- عدد أفراد الأسرة	
٥٠.٠٠	٨٥	مرتفعة (٢٤ درجة فأكثر)		١٣.٥٣	٢٣
١٠٠٠٠	١٧٠	الإجمالي		٤٧.٦٥	٨١
١٢- ملكية الأسرة للمشروعات الصغيرة		٣٨.٨٢	٦٦	أسرة كبيرة (٩ أفراد فأكثر)	
٤٥.٢٩	٧٧	نعم		١٠٠٠٠	١٧٠
٥٤.٧١	٩٣	لا		٥- نوع السكن	
١٠٠٠٠	١٧٠	الإجمالي		٤٦.٤٧	٧٩
١٣- درجة الرضا عن المشروعات صغيرة		٥٣.٥٣	٩١	سكن مع الأسرة	
١٨.٢٣	٣١	منخفضة (٢٥ درجة فأقل)		١٠٠٠٠	١٧٠
٣١.١٨	٥٣	متوسطة (٢٥ - لأقل ٣٥ درجة)		٦- عمل الاب	
٥٠.٥٩	٨٦	مرتفعة (٣٥ درجة فأكثر)		١٢.٣٥	٢١
١٠٠٠٠	١٧٠	الإجمالي		٢٩.٤١	٥٠
١٤- دور الجامعة في تشكيل اتجاهات الشباب نحو العمل الحر		٤٦.٤٧	٧٩	موظف قطاع خاص	
١٢.٣٥	٢١	منخفضة (أقل من ٢٥ درجة)		١١.٧٦	٢٠
٣٨.٢٤	٦٥	متوسطة (٢٥ - لأقل من ٣٥ درجة)		١٠٠٠٠	١٧٠
الإجمالي					

٧ - الدخل الشهري للأسرة					
دخل منخفض (أقل ٢٠٠١ جنيه)	٢٢.٣٥	٣٨	٤٢.٩٤	٧٣	دخل متوسط (٢٠٠١ - ٣٩٩٩ جنيه)
١٠٠٠٠	١٧٠	الإجمالي	٢٥.٢٩	٤٣	منخفضة (أقل من ٢٥ درجة)
١٥		دور القيم الاجتماعية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو العمل الحر	٣٠.٤٧١	٥٩	دخل مرتفع (٤٠٠٠ جنيه فأكثر)
٣٠٠٠	٥١	متوسطة (٢٥ - لا أقل من ٣٥ درجة)	١٠٠٠٠	١٧٠	الإجمالي
٤٤.٧١	٧٦	مرتفعة (٣٥ درجة فأكثر)	٣٢.٩٤	٥٦	٨ - حيازة الأسرة للأرض الزراعية
١٠٠٠٠	١٧٠	الإجمالي			حيازة صغيرة (أقل من ٥ أفدنة)

المصدر: البيانات الواردة بالجول جمعت وحسبت (بواسطة الحاسوب الآلي برنامج SPSS) من واقع إستماراة الإستبيان ٢٠١٣ م.

منهم يمتلكون حيازات زراعية متوسطة ٥٠% لاقل من ١٠ أفدنه، وأن ٣٥.٨% من إجمالي المبحوثين اتجاههم نحو الأدخار بين المتوسط والمرتفع، كما أن ١٨.٨% منهم افتاحهم الثقافي مابين المتوسط والمرتفع، كما يتضح أن أكثر من ثلثي العينة اتجاههم نحو تطوير الفرد والأسرة يتتمى للفئة المتوسطة والمرتفعة، ٤٥.٢% منهم أسرهم يمتلكون مشروعات صغيرة، كما أن ١٢.٨% منهم رضاهem عن المشروعات الصغيرة مابين الفتنين المتوسطة والمرتفعة، و ٤١.٤% منهم أشاروا للدور المرتفع الجامعية في تشكيل اتجاه الشباب نحو العمل الحر، وأخيراً ٧١.٤% منهم أوضحاوا الدور المرتفع للقيم الاجتماعية السائدة في تشكيل اتجاه الشباب نحو العمل الحر.

النتائج البحثية

أولاً: نتائج التعرف على اتجاهات شباب البدو من الجنسين حديثي التخرج نحو ثقافة العمل الحر من الجنسين بمجتمعي الدراسة.

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٢) أن حوالي ٤١.٩% من إجمالي المبحوثين إتجاههم سلبي نحو العمل الحر، وأن ٥٩.٥% منهم اتجاههم محايد نحو العمل الحر، في حين أن ٣٠.٠% من المبحوثين اتجاههم إيجابي نحو العمل الحر.

جدول (٢): توزيع المبحوثين وفقاً لاتجاهات البدو حديثي التخرج من الجنسين نحو العمل الحر.

م	اتجاهات شباب البدو حديثي التخرج نحو العمل الحر	%	عدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	اتجاه سلبي (أقل من ٣٣ درجة)	١٩.٤١	٣٣	٢٨.٢	٣.٢
٢	اتجاه محايد (٣٣ - لاقل من ٤٦ درجة)	٥٠.٥٩	٨٦		
٣	اتجاه ايجابي (٤٦ درجة فأكثر)	٣٠.٠٠	٥١		
	الإجمالي	١٠٠.٠٠	١٧٠		

المصدر: البيانات الواردة بالجول جمعت وحسبت (بواسطة الحاسوب الآلي برنامج SPSS) من واقع إستماراة الإستبيان ٢٠١٣ م.

وقد بيّنت النتائج أيضاً الواردة بنفس الجدول أنَّ المتوسط الحسابي لدرجات اتجاه المبحوثين نحو العمل الحر ٢٨.٢ درجة، والانحراف المعياري ٣.٢ درجة. ومن خلال هذه النتائج الواردة بالجدول يتضح أنَّ أكثر من ثلثي العينة اتجاههم بين المحايد والإيجابي أي أنَّ لديهم الاستعداد الاعتماد على أنفسهم في أن يكون لديهم عمل حر بدلًا من انتظار العمل الحكومي، وذلك إذا توفّرت الظروف الملائمة لذلك.

ثانياً: نتائج اختبار العلاقة بين اتجاه الشباب البدوي من الجنسين نحو العمل الحر، وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة.

يمكن التعرّف عليها من خلال دراسة الفرض الإحصائي الأول القائل "لاتوجد علاقة إرتباطية بين اتجاه الشباب البدوي من الجنسين نحو العمل الحر، وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة السابق ذكرها". ولإختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون جدول (٣)، وإختبار مربع كاي ومعامل التوافق جدول رقم (٤).

جدول (٣): نتائج طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين اتجاهاتهم نحو ثقافة العمل الحر.

المتغير التابع :اتجاه المبحوثين نحو العمل الحر	المتغيرات المستقلة	m
.٦٨	تقديرك الدراسي الحالي.	١
**.٤١٠	التطلع نحو المستقبل بعد التخرج.	٢
** .١٧٢	عدد أفراد الأسرة	٣
**.٦١٩	عمل الأب	٤
**.٦٣١	الدخل الشهري للأسرة	٥
** .٣١٧	حيازة الأسرة للأرض الزراعية	٦
**.٤٢٥	درجة الاتجاه نحو الأدخار	٧
**.٥٨٧	الانفتاح الثقافي	٨
** .٠٤٧٣	الاتجاه نحو تطوير مستوى الفرد والأسرة	٩
**.٦١٣	الرضا عن هذه المشروعات	١٠
**.٧١٣	دور الجامعة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر	١١
**.٧٤٤	دور القيم الاجتماعية السائدة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر	١٢

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت (بواسطة الحاسوب الآلي برنامج SPSS) من واقع إستمارة الإستبيان ٢٠١٣ م.

وتوضّح نتائج معامل الارتباط بيرسون للمتغيرات ذات الطبيعة الكمية بجدول (٣) وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين اتجاه الشباب البدوي من الجنسين نحو العمل الحر كمتغير تابع، وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: التطلع نحو المستقبل بعد التخرج، عدد أفراد الأسرة، عمل الأب،

الدخل الشهري للأسرة، حيازة الأسرة للأرض الزراعية، درجة الاتجاه نحو الأدخار، الانفتاح الثقافي، الاتجاه نحو تطوير مستوى الفرد والأسرة، الرضا عن المشروعات الصغيرة، دور الجامعة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر، دور القيم الاجتماعية السائدة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر. كما تبين النتائج الواردة بذات الجدول عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية بين اتجاه الشباب البدوي من الجنسين نحو العمل الحر كمتغير تابع، وبين المتغير المستقل: تقديرك الدراسي الحالي.

كما تم استخدام اختبار مربع كاي، ومعامل التوافق، للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات الطبيعة الاسمية، لبيان معنوية الفروق بين اتجاه الشباب البدوي من الجنسين نحو العمل الحر وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: النوع، ونوع السكن، وملکية الأسرة للمشروعات الصغيرة.

جدول (٤): نتائج اختبار العلاقة بين اتجاه المبحوثين نحو العمل الحر، وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة.

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	المتغير التابع اتجاه المبحوثين نحو العمل الحر	
		معامل التوافق	كاي المحسوبة
١	النوع.	٠.٣٠٢	* * ١٦.٧٣٣
٢	نوع السكن.	٠.٢٥٥	* ١٢.١٨٥
٣	ملکية الأسرة للمشروعات الصغيرة	٠.٢٢٦	* * ٩.٧٤٠

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت (بواسطة الحاسوب الآلى برنامج SPSS) من واقع إستماراة الإستبيان ٢٠١٣ م. * معنوى عند مستوى ٠٠٠٥ . ** معنوى عند مستوى ٠٠٠١ .

وقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) أن هناك علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين اتجاه الشباب البدوي من الجنسين نحو العمل الحر كمتغير تابع، وبين النوع، وملکية الأسرة للمشروعات الصغيرة، كمتغيرين مستقلين . وبناء على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول للمتغيرات التي أظهرت علاقة معنوية، وقبول الفرض البحثي الأول القائل بوجود علاقة معنوية بين اتجاه الشباب البدوي من الجنسين نحو العمل الحر كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

ثالثاً: نتائج الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية في تفسير التباين الكلي لاتجاه الشباب البدوي من الجنسين نحو العمل الحر.
لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة بتحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية، تم صياغة الفرض الإحصائي الثاني والقائل: لاتسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية في تفسير التباين الكلي

لاتجاه المبحوثين من الجنسين نحو العمل الحر كمتغير تابع، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام نموذج التحليل الإرتباطي والإندارى المتعدد المتدرج الصاعد. **Step – Wise Multiple Correlation and Regression**، ولكن تكون النتائج دقيقة تم إختزال بعض المتغيرات المستقلة المدرسوة الداخلة في التحليل إلى إحدى عشرة متغير بعد استبعاد المتغيرات المستقلة التي لم تظهر علاقة ارتباطية، وكانت النتائج كالتالى:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) أن ثمانية متغيرات أسهمت معنوياً في تفسير التباين الكلى لاتجاه المبحوثين من الجنسين نحو العمل الحر وهي: دور القيم الاجتماعية السائدة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر بنسبة إسهام ٤٥٥٪، دور الجامعة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر بنسبة إسهام ٦٠٪، حيازة الأسرة للأرض الزراعية بنسبة إسهام ٦٢٪، التطلع نحو المستقبل بعد التخرج. بنسبة إسهام ٢١٠٪، عمل الآب بنسبة إسهام ٨٪، الاتجاه نحو تطوير الفرد والأسرة بنسبة إسهام ٧٪ ثم متغير الرضا عن هذه المشروعات بنسبة إسهام ٥٠٪، وأخيراً الإنفتاح الحضاري بنسبة إسهام ٣٠٪.

كما يتضح أيضاً أن هذه المتغيرات المستقلة الثمانية ترتبط باتجاه الشباب البدوي من الجنسين نحو العمل الحر بمعامل ارتباط متعدد مقداره ٠.٨٥٢، كما أن هذه المتغيرات الثمانية مجتمعة تفسر نحو ٧٢.٦٠٪ من التباين الكلى لاتجاه الشباب البدوي من الجنسين نحو العمل الحر، كما بلغت قيمة (F) المحسوبة لإختبار معنوية الانحدار ١١٩.٨٤٣ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٠١، مما يعني معنوية النموذج ككل عند هذا المستوى الاحتمالي. وبناء على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البحثي الثاني السابق ذكره.

وربما يرجع ذلك أنه كلما اهتمت المؤسسات العلمية بتوجيهه الطلاب نحو ثقافة العمل الحر من خلال المؤتمرات والندوات والتدريبات، كلما انعكس ذلك على الطلاب وتشجيعهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة بدلاً من انتظار العمل الحكومي، أيضاً كلما ساهمت القيم الاجتماعية السائدة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر للمبحوث من خلال المنظمات الأهلية التي تشجع الشباب حديثي التخرج لإقامة المشروعات الصغيرة بقروض ميسرة إلى غير ذلك من التدريبات ودراسات الجدوى، كلما تفتح ذهنه واتسعت مداركه وزادوعيه وإهتمامه بالدور الذي تؤديه تلك المشروعات في رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي له ولأسرته، كذلك كما حازت الأسرة للأرض الزراعية، كلما شجع الشباب حديثي التخرج على الاعتماد على نفسه في إقامة المشروعات الصغيرة من خلال الاعتماد على المواد الخام التي تتوجهها مزارعهم في العملية الإنتاجية للمشروع الصغير، وأيضاً تطلع الفرد وطموحة نحو تأمين مستقبلة بعد التخرج يؤدي لتحمسه في الاعتماد على نفسه بأقامة مشروع يؤمن له مستقبلاً، وكذلك عمل الآب بمشروع صغير يصبح قدوه لأبنائه مما يشجعهم للإنقاء بوالدهم، وأيضاً الإنفتاح الثقافي وورضا الشباب عن المشروعات المقامة يؤدي لنشر ثقافة العمل الحر بين الشباب حديثي التخرج بدلاً من انتظار العمل الحكومي، وهذا ما يتفق مع نظرية "جنزبرج" في النمو المهني، والنظرية

جدول (٥) : نتائج الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية في تفسير التباين الكلى لاتجاه المبحوثين نحو العمل الحر.

المتغير التابع : اتجاه الشباب البدوي نحو العمل الحر							المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية
الترتيب	قيمة F	معامل الانحدار الجزئي المعياري b	مستوى المعنوية	قيمة (t) المحسوبة	% للتباين المفسر في المتغير التابع	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع R ²	
١	** ٥٦.٨٩٩	٠.٥٧٦	٠.٠٠٠	** ١٣.٢٣٢	٠.٥٥٤	٠.٥٥٤	دور القيم الاجتماعية السائدة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر
٣	** ٢٩٤.٤٧٩	٠.٠١١	٠.٠١٤	** ٢.٤٨٠	٠.٠٦٢	٠.٦١٦	حيازة الأسرة للأرض الزراعية
٢	** ٢٦٢.٠٥٦	٠.٢٦٠	٠.٠٠٠	** ٧.٦٥٥	٠.٠٦٦	٠.٦٨٢	دور الجامعة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر
٤	** ٢١٦.٤٥٦	٠.٥١٣-	٠.٠٠٠	** ٤.٤٦٠-	٠.٠٢١	٠.٧٠٣	التطلع نحو المستقبل بعد التخرج.
٦	** ١٧٧.٩٠٦	٠.٠٤٨-	٠.٠٠٠	** ٤.٣٢٧-	٠.٠٠٧	٠.٧١٠	الاتجاه نحو تطوير مستوى الفرد والأسرة
٥	** ١٥٣.٧٣٩	٠.٢٨٦-	٠.٠٠٤	** ٢.٩٣٩-	٠.٠٠٨	٠.٧١٨	عمل الأب
٨	** ١٣٣.٤٩٩	٠.٢١٥-	٠.٠٠٣	** ٣.٠٠٨-	٠.٠٠٣	٠.٧٢١	الانفتاح الثقافي
٧	** ١١٩.٨٤٣	٠.٢٠٤	٠.٠٠٧	** ٢.٧٣٧	٠.٠٠٥	٠.٧٢٦	الرضا عن هذه المشروعات
** معنوي عند مستوى ٠.٠١ * معنوي عند مستوى ٠.٠٥							معامل الارتباط المتعدد R معامل التحديد R ² قيمة (F) المحسوبة
٠.٨٥٢ ٠.٧٢٦ ١١٩.٨٤٣							

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت (بواسطة الحاسوب الآلى برنامج SPSS) من واقع إستماراة الإستبيان ٢٠١٣ م.

السلوكية ، اللاتين يتحدد عن اعتماد الأفراد على ذاتهم ، وكذلك الاختيارات المهنية بعض الأفراد يختار مهنة ويستقر فيها ، والبعض الآخر يغير من اختياراته المهنية لاعتبارات بعضها ذاتي وبعضها يرجع لعوامل اجتماعية واقتصادية ودينية وسياسية وتكنولوجية وغيرها.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالتعرف على الفروق الجوهرية بين اتجاه شباب البدو من الجنسين نحو للعمل الحر.

لتحقيق الهدف الرابع من الدراسة بإختبار معنوية الفروق بين متوسطات الدرجات المعبرة عن اتجاه شباب البدو من الجنسين نحو للعمل الحر، تم صياغة الفرض البحثي الثالث السابق ذكره، ولاختبار صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الاحصائي الثالث والقائل: لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات الدرجات المعبرة عن اتجاه شباب البدو من الجنسين نحو للعمل الحر.

ولقد تم إستخدام اختبار "ت" لإختبار معنوية الفروق بين متوسطي الدرجات المعبرة عن اتجاه الشباب من الجنسين نحو العمل الحر وكانت النتائج كالتالي: تبين النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن المتوسط الحسابي لاتجاه شباب البدو من الجنسين نحو العمل الحر لفئة الشباب من الإناث قد بلغ نحو ٢٦.٤٧ درجة، بإنحراف معياري مقداره ٣٣.٣٣ درجة، مقابل ٢٢.٤٠ درجة، ٣٥.٨٤ درجة لفئة الشباب من الذكور ، مما يؤكد معنوية الفروق أن قيمة "ت" المحسوبة ٩.٦٩ وهي قيمة معنوية عند أي مستوى إحتمالى يمكن قبوله.

جدول رقم (٦): نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي الدرجات المعبرة لاتجاه شباب البدو من الجنسين نحو للعمل الحر.

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	ذكور		إناث		دللات الفروق في المتوسطات	م
		المتوسط المعيارى الحسابي	الإنحراف المعيارى	المتوسط المعيارى الحسابي	الإنحراف المعيارى		
٠.٠٠٠	* * ٩.٦٩	٣٥.٨٤	٤٠.٢٢	٢٤.٣٣	٢٦.٤٧	اتجاه المبحوثين من الجنسين نحو العمل الحر	١

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت (بواسطة الحاسوب الآلى برنامج (SPSS)) من واقع إستماراة الإستبيان ٢٠١٣ م. ** معنوى عند ٠.٠١

ومن خلال هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي، وقول الفرض البحثي الثالث، والقائل توجد فروق جوهرية بين شباب البدو من الجنسين نحو اتجاهاتهم للعمل الحر.

وبناء على ما تقدم يتضح أن معنوية الفروق بين متوسطي الدرجات المعبرة عن إتجاه الشباب من الجنسين نحو العمل الحر يكون لصالح فئة الشباب من الذكور، وقد يرجع ذلك للعادات والتقاليد الجامدة التي تسود المجتمع البدوي، والذي يحجب الإناث عن التعليم والعمل على الرغم من التكاففات التي نقلت إليهم من خلال العديد من المشروعات التنموية المقامة بهذه المجتمعات، وأيضا لقدرة الذكور عن الإناث في تحمل المسؤوليات تجاه أسرته ومجتمعه، وأيضا قدرته علي تحمل للأعباء الجسدية عن الإناث.

خامساً : تحديد أهم المشكلات التي تواجه شباب البدو من الجنسين لتبني ثقافة العمل الحر بمجتمع الدراسة وكذا مقترنات التغلب عليها .

لتحقيق الهدف الخامس من الدراسة وهو التعرف على المشكلات التي تواجه شباب البدو من الجنسين لتبني ثقافة العمل الحر بمجتمع الدراسة من وجهة نظر المبحوثين، وكذا مقترنات التغلب عليها، استخدم التكرار والنسب المئوية وكانت النتائج كالتالي :-

أ- النتائج المتعلقة بأهم المشكلات التي تواجه شباب البدو من الجنسين لتبني ثقافة العمل الحر بمجتمع الدراسة من وجهة نظر المبحوثين:-

تم ترتيب هذه المشكلات حسب أهميتها النسبية علي النحو التالي: حيث يتضح من جدول (٧) أن أهم المشكلات التي تواجه الشباب البدوي من الجنسين، وقد احتلت مشكلة عدم توافر برامج تدريبية للشباب في مجالات العمل الحر الترتيب الأول، تلاها في الترتيب مشكلة عدم توفر رأس المال اللازم لدعم الشباب لإنشاء مشروع العمل الحر، ثم مشكلة قلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل الحر، ثم مشكلة قلة التعريف ببرامج والنشاطات للعمل الحر التي تنظمها المؤسسات الحكومية والأهلية، ثم مشكلة عدم توافر التشريعات القانونية المنظمة للعمل الحر، ثم مشكلة عدم الإعلان عن برامج العمل الحر في الوسائل الإعلامية بالصورة الكافية، ثم مشكلة عدم توافر مراكز للتعريف ببرامج العمل الحر و المجالاته في الجامعات المصرية، ثم مشكلة نقص المعلومات عن مجالات الأعمال الحرة التي يمكن أن يلتحق بها الشباب، ثم عدم معرفة الشباب بجمعيات ومنظمات العمل الحر، وتأتي في الترتيب الأخير بالنسبة لهذه المشكلات عدم توافر التشريعات القانونية المنظمة للعمل الحر.

ب: تحديد أهم المقترنات للتغلب على المشكلات التي تواجه شباب البدو من الجنسين لتبني ثقافة العمل الحر بمجتمع الدراسة من وجهة نظر المبحوثين .

تمكن تحديد هذه المقترنات من خلال جمع التكرارات لآراء المبحوثين فيما يتعلق بالتغلب على المشكلات التي تواجههم، ووضعها في صورة نسب مئوية لتوضيح أهمية كل مقترن، وترتيبها تنازلياً وفقاً لهذه الأهمية كما هو موضح بجدول (٨) على النحو التالي:

أن أولى هذه المقترنات تمثل تدريب وتأهيل الشباب الراغب في العمل الحر بنسبة تكرار ٨٨.٨٢ %، إنشاء مراكز متخصصة للتعريف بالعمل الحر بنسبة تكرار ٨٥.٨٨ %، ثم زرع حب العمل الحر في المراحل العمرية المبكرة بنسبة تكرار ٨٢.٣٥ %، ثم تكثيف المحاضرات والندوات بأهمية العمل الحر بنسبة تكرار ٨٠.٥٩ %، ثم تطوير برامج تربوية في الكليات والجامعات للتعريف بالعمل الحر بنسبة تكرار ٨٠.٠٠ %، ثم زرع المبادئ والقيم الأساسية التي تحدث على العمل الحر بنسبة تكرار ٧٨.٤٤ %، ثم دعم المؤسسات والهيئات التي تعمل في مجال العمل الحر بنسبة تكرار ٧٥.٨٨ %، ثم إصدار نشرات دورية تعنى بالأعمال الحرية الناجحة وتنير نشاطات أصحابها بنسبة تكرار ٦٨.٨٢ %، ثم تضمين البرنامج والمقررات الدراسية للمؤسسات التعليمية مفاهيم العمل الحر وأهميته بنسبة تكرار ٦٢.٣٥ %، ثم تفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة في تنفيذ أفراد المجتمع بماهية العمل الحر بنسبة تكرار ٦٤.١٢ %، وأخيراً توظيف وسائل الاتصالات الحديثة كالإنترنت على تشجيع العمل الحر بنسبة تكرار ٥١.١٨ %.

جدول رقم (٧): أهم المشكلات التي تواجه شباب البدو من الجنسين لتبني ثقافة العمل الحر بمجتمع الدراسة .

الرتبة	%	عدد	المشكلة	م
٦	٧١.٧٦	١٢٢	عدم الإعلان عن برامج العمل الحر في الوسائل الإعلامية بصورة الكافية .	١
٧	٧٠.٠٠	١١٩	عدم توافر مراكز للتعريف ببرامج العمل الحر و مجالاته في الجامعات المصرية .	٢
٤	٧٤.١٢	١٢٦	قلة التعريف ببرامج و النشاطات العمل الحر التي تنظمها المؤسسات الحكومية والأهلية .	٣
١١	٥٢.٣٥	٨٩	عدم معرفة الشباب بجمعيات ومنظمات العمل الحر .	٤
١	٨٧.٦٥	١٤٩	عدم توافر برامج تربية الشباب في مجالات العمل الحر .	٥
٣	٧٧.٠٦	١٣١	قلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل الحر .	٦
٩	٦٥.٢٩	١١١	عدم تشجيع الأسر لأبنائها للمشاركة في العمل الحر .	٧
١٠	٥٨.٢٤	٩٩	نقص المعلومات عن مجالات الأعمل الحرية التي يمكن أن يتحقق بها الشباب .	٨
٨	٦٦.٤٧	١١٣	ضعف الوعي بفوائد المشاركة في العمل الحر .	٩
١٢	٥١.١٨	٨٩	عدم توافر التشريعات القانونية المنظمة للعمل الحر .	١٠
٥	٧٣.٥٣	١٢٥	وجود بعض الصور الاجتماعية السلبية عن العمل الحر .	١١
٢	٧٩.٤١	١٣٥	عدم توفر رأس المال اللازم لدعم الشباب لإنشاء مشروع العمل الحر .	١٢

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت (بواسطة الحاسوب الآلي برنامج (SPSS)) من واقع إستماراة الإستبيان ٢٠١٣ م.

جدول رقم (٨) : أهم مقترنات شباب البدو من الجنسين للتغلب على مشكلات العمل الحر بمجتمع الدراسة من وجهة نظرهم .

الرتبة	%	نكرار	المقترحات	م
٦	٧٨.٢٤	١٣٣	زرع المبدئي والقيم الأساسية التي تتحث على العمل الحر .	١
٣	٨٢.٣٥	١٤٠	زرع حب العمل الحر في المراحل العمرية المبكرة .	٢
١٠	٦٤.١٢	١٠٩	تعزيز دور وسائل الإعلام المختلفة في تنفيذ أفراد المجتمع بماهية العمل الحر .	٣
٧	٧٥.٨٨	١٢٩	دعم المؤسسات والهيئات التي تعمل في مجال العمل الحر .	٤
١	٨٨.٨٢	١٥١	تدريب وتأهيل الشباب الراغب في العمل الحر .	٥
١١	٥١.١٨	٨٧	توظيف وسائل الاتصالات الحديثة كالإنترنت على تشجيع العمل الحر .	٦
٨	٦٨.٨٢	١١٧	إصدار نشرات دورية تعنى بالأعمال الحرية الناجحة وتنشر نشاطات أصحابها .	٧
٥	٨٠.٠٠	١٣٦	تطوير برنامج تربوي في الكليات والجامعات للتعريف بالعمل الحر .	٨
٢	٨٥.٨٨	١٤٦	إنشاء مراكز متخصصة للتعرف بالعمل الحر .	٩
٤	٨٠.٥٩	١٣٧	تنكيف المحاضرات والمنحوتات بأهمية العمل الحر .	١٠
٩	٦٢.٣٥	١٠٦	تضمين البرنامج والمقررات الدراسية للمؤسسات التعليمية مفاهيم العمل الحر وأهميته	١١

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت (بواسطة الحاسوب الآلي برنامج (SPSS)) من واقع إستماراة الإستبيان ٢٠١٣ م.

وضع نموذج تصوري مقترن لتفعيل ثقافة العمل الحر للشباب البدوي من الجنسين بمجتمع الدراسة.

وفقاً لما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج وما تم عرضه من مقترنات أمكن تحديد عدة محاور تكون بمثابة مركبات رئيسية لإستراتيجية تفعيل ثقافة العمل الحر بين الشباب البدوي من الجنسين بمجتمع الدراسة :

ومما ينبغي التأكيد عليه هو أن هذه المحاور التي تشكل في مجموعها إستراتيجية تفعيل ثقافة العمل الحر بين الشباب البدوي من الجنسين بمنطقة الدراسة لاتلعب دوراًها في التأثير على الشباب بصورة منفصلة، بل أنها تتبادل التأثير فيما بينها بحيث تعمل مع بعضها البعض وبصورة تكاملية على تحسين وتفعيل ثقافة العمل الحر بين الشباب البدوي من الجنسين بمجتمع الدراسة ، وفيما يلي مناقشة أكثر تفصيلاً لهذه المحاور الرئيسية الخمس :

المحاور الرئيسية لنموذج الإستراتيجية المستقبلية لتفعيل ثقافة العمل الحر للشباب من الجنسين بمجتمع الدراسة، شكل (١) :

أ - تنمية ثقافة ومفهوم "الشراكة" Partnership والاستراتيجيات اللازمة للشباب والأفعال التي تعزز اختيار العمل الحر كديل مناسب وكمهنة مستقبلية ويمكن التصدي لذلك من خلال :

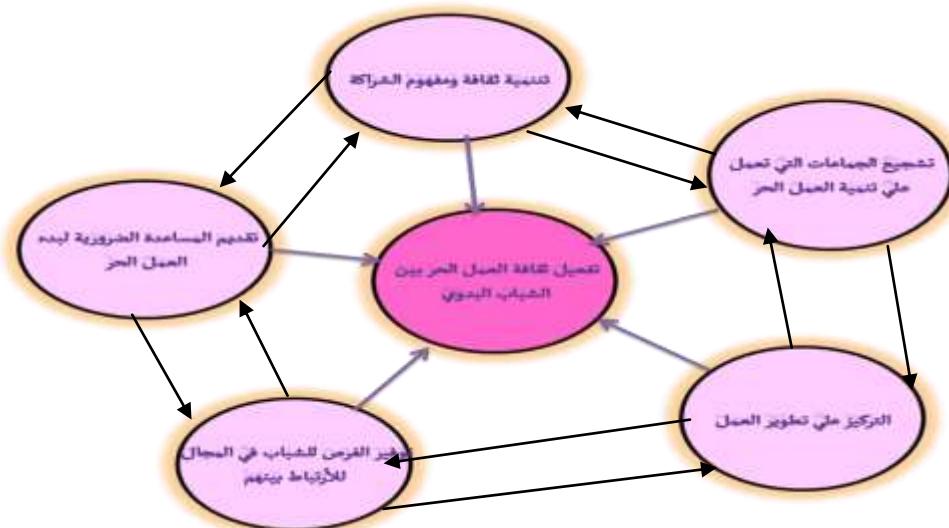
- ١- وضع مناهج ومواد تعليمية تركز على مفهوم وطبيعة وثقافة الشراكات وتوفير المعلومات اللازمة .
- ٢- التعرض لنماذج ناجحة من الشباب العاملين في مجال العمل الحر .
- ٣- توفير الدعم اللازم للشباب الذي يبدأ عملاً حراً أو شركة صغيرة .
- ٤- دعم تقديم الخيارات المختلفة في المؤسسات التعليمية الهدافلة لتوضيح للشباب احتمالات نجاح العمل الحر .
- ٥- عمل حملات إعلامية وبرامج تلقي الضوء على فائدة إسهام الشباب في العمل الحر .

ب - تقديم المساعدة الضرورية للشباب لبدء العمل الحر ، بما في ذلك الممارسات العملية التي تعمل على إيجاد بيئة معززة تدعم وتشجع الشباب على التفكير في العمل الحر وذلك من خلال:

- ١- دعم البرامج والشراكات التي تشجع الشباب على بدء العمل الحر .
- ٢- عمل صندوق للشباب تكون مهمته حل المشكلات التي يعاني منها الشباب في بداية العمل الحر كالتمويل المناسب مثلاً .
- ٣- تقديم الدعم والنصيحة والتمويل اللازم .
- ٤- تعزيز برامج الاستشارة التي تساعد الشباب على علاج مشكلات الموارد والخبرات والتسويق إلى غير ذلك .
- ٥- إعداد المواد التعليمية المناسبة التي تهدف لإيجاد القاعدة المعرفية والمهارات الالزمة المرتبطة بتنمية العمل الحر .

- ج - توفير الفرص للشباب العاملين في المجال للارتباط ببعضهم وعمل شبكات تربطهم وتعززهم، لذلك فهناك حاجة لعمل شبكات ومؤسسات تعزز هؤلاء الشباب وتقدم لهم الدعم الاجتماعي وتشاركهم أفكارهم وتنمي ممارساتهم العملية.
- د - التركيز على تطوير العمل : حيث يخاف الكثير من الشباب العاملين في العمل الحر من التوسيع في مشروعيتهم، لأن ذلك يتطلب مهارات إضافية ومعرفة وتوجهات جديدة، لذلك فإن هناك حاجة لمساعدتهم في اكتساب هذه الخطوة الهامة
- ه - استهداف الجماعات الخاصة التي تعمل على تنمية العمل الحر ودعمهم كالشباب إناثاً وذكوراً ومن يستطيعوا القيام بمثل تلك الإعمال.

شكل (١): نموذج تصوري مقترن لتفعيل ثقافة العمل الحر للشباب من الجنسين بمجتمع الدراسة.



المراجع ↑

- ١- أبوطاحون، عدلي (١٩٩٩): إشكالية الاختيار بين التحليل التمييزي والانحدار اللوجستي من خلال دراسة محددات إدماج المرأة الريفية في الأنشطة الإنتاجية ، **مجلة كلية الزراعة ، جامعة المنوفية**.
- ٢- الزوم، ابتسام عبد الله (٢٠٠١): **اتجاهات المرأة السعودية نحو العمل المنزلي والعوامل المؤثرة عليها** ، رسالة ماجستير غير منشورة، الإدارة العامة لكليات البناء ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، الرياض، المملكة العربية السعودية .

- ٣- القصاص، مهدي محمد (٢٠٠٧): سلوكيات الشباب في ظل المتغيرات الدولية، دراسة ميدانية، مؤتمر المجتمع المصري إلى أين: رؤية مستقبلية، المجلس الأعلى للثقافة، ١١ - ١٢ يونيو، القاهرة.
- ٤- القصاص، مهدي محمد (٢٠٠٨): العمل الحر آلية لحل مشكلات الشباب. دراسة ميدانية ، ندوة علم الاجتماع وقضايا العمل والبطالة في ظل العولمة، كلية الآداب، قسم الاجتماع ، ١٧-١٨ مارس، جامعة طنطا.
- ٥- العساف، صالح بن حمد (٢٠٠٧): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية .
- ٦- العنزي ، فلاح محروت (٢٠٠١) : علم النفس الاجتماعي ، مطبع التقنية، الرياض، المملكة العربية السعودية .
- ٧- الناغي، محمود السيد (٢٠٠٠) : فكر العمل والإبداع الإنتاجي في إطار الثقافة العربية ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، ابريل، كلية التجارة ، جامعة المنصورة .
- ٨- آمال كمال (٢٠٠٢): الشباب وبرامجه ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، بيادر، القاهرة .
- ٩- حورية محمد أحمد الجنيد (٢٠١١): إسهام الصندوق الاجتماعي للتنمية في النهوض بالمجتمع اليمني دراسة تقويمية ، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية .
- ١٠- حماد ، وليد عبد الله (٢٠٠٥): اتجاهات الشباب السعودي نحو التعليم الفني ، مطبع معهد الإدارة، الرياض، المملكة العربية السعودية .
- ١١- سوزان أحد أبو رية (٢٠٠٥): رؤيه الشباب للعمل الحر: دراسة استطلاعية ، كتاب الأهرام الاقتصادي، العدد ٢١٨ ، ديسمبر، القاهرة .
- ١٢- على، عبد الرحمن على مرسي(١٩٩٩): اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنيا .
- ١٣- لين، خالد أنور على مرسي (٢٠٠٨): دور الصندوق الاجتماعي في التنمية الريفية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق .
- ١٤- محمد، سعد عبد الرسول (٢٠٠١): الصناعات الصغيرة كمدخل لتنمية المجتمع المحلي،المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية .
- 15- Hughes.D. K, (1999), Gender and Self-employment in Canada: Assessing Trends and Policy Implications, CPRN Study No. W104 Changing Employment Relationships Series, Canadian Policy Research Networks Inc .
- 16- International Labor Office (2002): Microfinance for self-employment in industrialized countries, Good practice Guide Geneva ,Social Finance Programme
- 17- Kumar. A, (2005), Self-Employment in Rural Areas, Orissa Review, Udayagiri, pp 40-48 .

- 18- The National Economic And Social Forum (1997) Self-Employment, **Enterprise And Social Inclusion**, , Forum Report No. 14, October 1997
- 19- Uhlaner.L& Thurik.R, (2003), Post-Materialism: **A Cultural Factor influencing Self-Employment across Nations**. Centre for Advanced Small Business Economics, Rotterdam School of Economics, Erasmus University.

ATTITUDES OF BEDOUIN YOUTH GRADUATES TOWARDS SELF-EMPLOYMENT

Maher I. A. A. El Aiat and Entesar A. Hassan

Rural sociology research Dept., Economical and Social Division, Desert research Center, Egypt.

ABSTRACT

This study aimed to identify attitudes of Bedouin youth graduates form both sex towards the self-employment in the study area and know the relation between the respondents characteristics and their attitudes towards the culture of self-employment, for determining the significance differences among them and find out the most important problems which face the youth to adopt the culture of the self-employment and suggestions overcome them. The study depend on social survey method using analytical descriptive studies. The regular students in faculty of education and on verge graduation were taken in Matrouh as studied sample. A simple random sample was taken of 170 students representing 25% of the total student number (676) by using the pre tested questionnaire to collect data after test. A number of statistical analysis tools were utilized such as collecting data, simple tables, frequencies, percentages, averages, person correlation coefficient, step wise multiple regression and T test. The results were as following: about 19.41%, 50.59 and 30% of the total respondents have negative, neutral attitudes and positive respectively towards the self-employment respectively. Person factor showed a positive significant relation (0.01) between respondents and all other studied independent variables such as looking for future after graduation, number of family members, fathers work, income, possessing of agricultural land, attitudes towards savings, cultural openness, the individual and family improvement, family possessing of small enterprises, satisfaction of

projects, the university role in the formation of youth, common social values. A non significant relation was found between respondents attitudes and independent variable (current academic year). The results also showed that, there were 8 independent variables with significance in variance to explain in descending 72.60% of the respondents attitudes, social values role, possessing of agricultural land, looking for future after graduation, fathers work, individual and family improvement, satisfaction of small enterprises, cultural openness. A significance differences were found for males as compared with females according to the self-employment.

Key words: Attitudes Of Bedouin, Youth Graduates, Towards Self-Employment.